مُقرّر: اللغة العربيّة

المحاضرة : الأولى

الفعل الماضي

- **الفعل الماضي :** ما دلّ على حدث جرى في الزّمن الماضي، نحو : سافرَ، كتبَ، انطلقَ...

ومن علاماته أن تتّصل به :

- تاء التّأنيث السّاكنة، نحو : قرأَتْ، كتبَتْ.
- التّاء المتحرّكة، نحو : ،قرأْتُ، قرأْتِ، قرأْتَ.

- **الفعل الماضي مبنيّ دوماً، وله ثلاث حالات من البناء :**

أوّلاً : يُبنى الفعل الماضي الصّحيح الآخر على الفتح :

- **إذا لم يتّصل به شيء.**
- **إذا اتّصلت به تاء التّأنيث السّاكنة.**
- **إذا اتّصلت به ألف الاثنين.**
- **إذا اتّصل به أحد ضمائر النّصب (هاء الغائب، كاف الخطاب، ياء المتكلّم، (نا) الدّالة على المفعولين).**

- **مثال : تزلّجَ الرّفاقُ على الثّلج.**

تزلّجَ : فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره.

- **مثال : قوله تعالى : " فحملَتْهُ فانتبَذَتْ به مكاناً قصيّاً".**

حملَتْهُ : فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره. والتّاء : تاء التّأنيث السّاكنة لا محلّ لها من الإعراب. والهاء : ضمير متّصل مبني على الضّم في محلّ نصب مفعول به.

انتبَذَتْ : فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره. والتّاء : تاء التّأنيث السّاكنة لا محلّ لها من الإعراب.

- **مثال : اطمأنَّتِ الأمُّ إلى صحّة أطفالها.**

اطمأنَّتِ : فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره. والتّاء : تاء التّأنيث السّاكنة لا محلّ لها من الإعراب. وحُرّكت بالكسر منعاً من التقاء السّاكنين.

ملاحظة : تُحرّك تاء التّأنيث السّاكنة بالكسر إذا جاء بعدها حرفٌ ساكنٌ.

- **مثال : قوله تعالى : " فانطلقَا حتّى إذا أتيَا أهل قرية استطعمَا أهلها".**

انطلقَا : فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره. والألف : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل.

أتيَا : فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره. والألف : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل.

استطعمَا : فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره. والألف : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل.

- **مثال : كلّفَهُ مديرُه بمهمّةٍ.**

كلّفَهُ : فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره. والهاء : ضمير متّصل مبني على الضّمّ في محلّ نصب مفعول به.

- **مثال : كلّفَني المديرُ بمهمّةٍ.**

كلّفَني : فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره. والنّون للوقاية. والياء : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ نصب مفعول به.

- **مثال : كلّفَنا المديرُ بمهمّةٍ.**

كلّفَنا : فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره. و(نا) : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ نصب مفعول به.

- **مثال : كلّفَكَ المديرُ بمهمّةٍ.**

كلّفَكَ : فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره. والكاف : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ نصب مفعول به.

ثانياً : يُبنى الفعل الماضي الصّحيح الآخر على الضّم إذا اتّصلت به واو الجماعة.

- **مثال : عَلِمُوا فضلَ والدهم عليهم.**

عَلِمُوا : فعل ماض مبني على الضّم لاتّصاله بواو الجماعة. والواو : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل. والألف للتّفريق.

ثالثاً : يُبنى الفعل الماضي الصّحيح الآخر على السّكون إذا :

- **إذا اتّصلت به التّاء المتحرّكة.**

- إذا اتّصلت به نون النّسوة.
- إذا اتّصلت به (نا) الدّالة على الفاعلين.

- **مثال : تناولْتُ فطوري بسرعةٍ.**

تناولْتُ: فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بالتّاء المتحرّكة. والتّاء : ضمير متّصل مبني على الضّم في محلّ رفع فاعل.

- **مثال : العاملات أسهمْنَ في زيادة الإنتاج.**

أسهمْنَ : فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بنون النّسوة. والنّون : ضمير متّصل مبني على الفتح في محلّ رفع فاعل.

- **مثال : استمتعْنا بالتّنزّه على شاطئ البحر.**

استمتعْنا : فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بـ (نا). و(نا) : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل.

يُبنى الفعل الماضي المعتلّ الآخر بالألف :

- على الفتحة المقدّرة على الألف للتّعذّر إذا لم يتّصل به شيء.
- على الفتحة المقدّرة على الألف المحذوفة عند اتّصاله بتاء التّأنيث السّاكنة.
- على الضّمة المقدّرة على الألف المحذوفة عند اتّصاله بواو الجماعة.

- **مثال : دَعَا اللهَ أن يمدَّ في عمر والديه.**

دَعَا : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف للتّعذّر. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو).

- **مثال : اسْتَولَى على كتاب زميله.**

اسْتَولَى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف للتّعذّر. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو).

- **مثال : سَعَتْ سعاد إلى عقد الصّلح بينهما.**

سَعَتْ : فعل ماض مبني على الفتحة المقدّرة على الألف المحذوفة. والتّاء : تاء التّأنيث السّاكنة لا محلّ لها.

- **مثال : سَرَوا بجيادهم في الليل.**

سَرَوا : فعل ماض مبني على الضّمة المقدّرة على الألف المحذوفة؛ لاتّصاله بواو الجماعة. والواو : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل. والألف للتّفريق.

يُبنى الفعل الماضي المعتلّ الآخر بالياء على الفتحة الظّاهرة على آخره إذا :

- لم يتّصل به شيء.
- إذا اتّصلت به تاء التّأنيث السّاكنة.
- إذا اتّصلت به ألف الاثنين.

- **مثال : رَضِيَ الرّجل بما قُسِمَ له.**

رَضِيَ : فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره.

- **مثال : رضيَتْ سعادُ بالجائزة.**

رضيَتْ : فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره. والتّاء : تاء التّأنيث السّاكنة لا محلّ لها من الإعراب.

- **مثال : بَقَيَا صامدَينِ في المعركة.**

بَقَيَا : فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره. والألف : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل.

يُبنى الفعل الماضي المعتلّ الآخر بالياء على السّكون :

- إذا اتّصلت به التّاء المتحرّكة.
- إذا اتّصلت به نون النّسوة.
- إذا اتّصلت به (نا) الدّالة على الفاعلين.

- **مثال : نسيْتُ الحقيبة في البيت.**

نسيْتُ : فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بالتّاء المتحرّكة. والتّاء : ضمير متّصل مبني على الضّم في محلّ رفع فاعل.

- **مثال : مَشَيْنَ على شاطئ البحر.**

مشَيْنَ : فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بنون النّسوة. والنّون : ضمير متّصل مبني على الفتح في محلّ رفع فاعل.

- **مثال : بَقَيْنَا ندافع عن أرضنا حتى انتصرنا.**

بَقَيْنَا : فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بـ(نا). و(نا) : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل.

يُبنى الفعل الماضي المعتلّ الآخر بالياء على الضّمة المقدّرة على الياء المحذوفة عند اتّصاله بواو الجماعة، ويضم الحرف الذي قبل واو الجماعة.

- رضُوا بالجائزة.

رضُوا : : فعل ماض مبني على الضّمة المقدّرة على الياء المحذوفة؛ لاتّصاله بواو الجماعة. والواو : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل. والألف للتّفريق.

ملاحظة : يأتي بعد واو الجماعة ألف تُكتب، ولا تُلفظ، تُسمّى ألف التّفريق؛ لتُفرّق بين واو الجماعة الّتي هي ضمير، وبين الواو ات الأخرى مثل : (يغزو، يدعو، معلّمو، ذوو، أولو، ذو، فو....).

تدريبات

يقول محمود درويش

أَنَا يُوسُفُ يا أَبِي
يا أَبِي إِخْوَتِي لا يُحِبُّونَنِي
لا يُرِيدُونَنِي بَيْنَهُم يا أَبِي
يَعْتَدُونَ عَلَيَّ ويَرمُونَنِي بالحَصَى والكَلامِ
يُرِيدُونَنِي أَنْ أَمُوتَ لِكَي يَمْدَحُونِي
وَهُم أَوْصَدُوا بَابَ بَيْتِكَ دُوْنِي
وَهُم طَرَدُوْنِي مِنَ الحَقْلِ
هُم سَمَّمُوا عِنَبِي يا أَبِي
وَهُم حَطَّمُوا لُعَبِي يا أَبِي
حِيْنَ مَرَّ النَّسِيْمُ وَلَاعَبَ شَعْرِي
غَارُوا وَثَارُوا عَلَيّ وَثَارُوا عَلَيْكَ
فَمَاذَا صَنَعْتَ لَهُم يا أَبِي؟

الفَرَاشَاتُ حَطَّتْ عَلَى كَتِفَيَّ
وَمَالَتْ عَلَيَّ السَّنَابِلُ
وَالطَّيْرُ حَطَّتْ عَلَى رَاحَتَيَّ
فَمَاذَا فَعَلْتُ أَنَا يا أَبِي
وَلِمَاذَا أَنَا؟
أَنْتَ سَمَّيْتَنِي يُوسُفاً
وَهُم أَوْقَعُوْنِي فِي الجُبِّ، وَاتَّهَمُوا الذِّئْبَ
وَالذِّئْبُ أَرْحَمُ مِنْ إِخْوَتِي
أَبَتِي! هَلْ جَنَيْتُ عَلَى أَحَدٍ عِنْدَمَا قُلْتُ إِنِّي:
رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً، وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ
رَأَيْتُهُم لِي سَاجِدِيْنَ؟

لمحة عن محمود درويش

يعدّ محمود درويش من أهمّ الشّعراء على المستويين العربيّ والعالميّ، ولد 13 آذار عام 1941، في قرية البروة الفلسطينيّة في منطقة الجليل، حيث كانت أسرته تملك أرضاً هناك. وقد خرجت أسرته برفقة اللاجئين الفلسطينيّين عام 1948 إلى لبنان، ثمّ عادت متسلّلة عام 1949 بعد توقيع اتّفاقيّات الهدنة بين الفلسطينيّين والإسرائيليّين؛ لتجد القرية مهدّمة، وقد أقيم على أراضيها قرية زراعيّة إسرائيليّة، فعاش مع عائلته، وتوفّي في آب عام 2008.

ارتبط اسم محمود درويش بشعر الثّورة والوطن، فقد أُعتُقِل من قبل السّلطات الإسرائيليّة مراراً بحجّة نشاطه السّياسيّ، وعاش متنقّلاً بين سوريّة، والقاهرة، ولبنان. التحق بمنظّمة التّحرير الفلسطينيّة، وأسّس مجلّة الكرمل الثّقافيّة، وكان من أبرز الّذين ساهموا في تطوير الشّعر العربيّ الحديث. من أعماله : (**لا تعتذرْ عمّا فعلت، في حضرةِ الغيابِ، العصافيرُ تموتُ في الجليلِ، الجداريّة، حبيبتي تنهض من نومها**).

- **ماهي أهمّ الأفكار الواردة في النّصّ؟**

- تخلّي الحكّام العرب عن القضيّة الفلسطينيّة.
- تآمر الحكّام العرب على الشّعب الفلسطينيّ.
- الإيمان بالقضيّة الفلسطينيّة، وعودة الأرض إلى أصحابها.

- **ضع عنواناً مناسباً للنّصّ السّابق.**

القضيّة الفلسطينيّة، أحد عشر كوكباً.

- **استخرج من النّصّ السّابق :**

1- **فعلاً ماضياً لم يتّصل به شيء، وأعربه.**

مرّ: فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره.

لاعب : فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره (هو).

2- **فعلاً ماضياً اتّصلت به تاء التّأنيث السّاكنة، وأعربه.**

حَطَّتْ : فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره. والتّاء : تاء التّأنيث السّاكنة لا محلّ لها من الإعراب.

مَالَتْ : فعل ماض مبني على الفتحة الظّاهرة على آخره. والتّاء : تاء التّأنيث السّاكنة لا محلّ لها من الإعراب.

3- **استخرج من النّصّ السّابق فعلاً ماضياً اتّصلت به واو الجماعة، وأعربه.**

أوصدوا : فعل ماض مبني على الضّم لاتّصاله بواو الجماعة. والواو : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل. والألف للتّفريق.

طَرَدُوْنِي : فعل ماض مبني على الضّم لاتّصاله بواو الجماعة. والواو : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل. والنّون للوقاية. والياء : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ نصب مفعول به.

سَمَّمُوا : فعل ماض مبني على الضّم لاتّصاله بواو الجماعة. والواو : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل. والألف للتّفريق.

حَطَّمُوا : فعل ماض مبني على الضّم لاتّصاله بواو الجماعة. والواو : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل. والألف للتّفريق.

ثَارُوا : فعل ماض مبني على الضّم لاتّصاله بواو الجماعة. والواو : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل. والألف للتّفريق.

أَوْقَعُوْنِي : فعل ماض مبني على الضّم لاتّصاله بواو الجماعة. والواو : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل. والنّون للوقاية. والياء : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ نصب مفعول به.

4- استخرج من النّصّ السّابق فعلاً ماضياً اتّصلت به التّاء المتحرّكة، وأعربه.

صَنَعْتَ : فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بالتّاء المتحرّكة. والتّاء : ضمير متّصل مبني على الفتح في محلّ رفع فاعل.

فَعَلْتُ : فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بالتّاء المتحرّكة. والتّاء : ضمير متّصل مبني على الضّم في محلّ رفع فاعل.

سَمَّيْتَنِي : فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بالتّاء المتحرّكة. والتّاء : ضمير متّصل مبني على الفتح في محلّ رفع فاعل. والنّون للوقاية. والياء : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ نصب مفعول به.

جَنَيْتُ : فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بالتّاء المتحرّكة. والتّاء : ضمير متّصل مبني على الضّم في محلّ رفع فاعل.

رَأَيْتُهُم : فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بالتّاء المتحرّكة. والتّاء : ضمير متّصل مبني على الضّم في محلّ رفع فاعل. والهاء : ضمير متّصل مبني على الضّم في محلّ نصب مفعول به. والميم للجمع.

5- اجمع الكلمات الآتية : بيت، نسيم، طيرٌ، كوكب.

بيت : بيوت. **نسيم :** نسائم، نسمات.

طيرٌ: طيور . **كوكب :** كواكب.

6- هات مفرد الكلمات الآتية : إخوة، الفراشات، السّنابل، ساجدين.

إخوة : أخٌ **الفراشات :** الفراشة.

السّنابل : السّنبلة **ساجدين :** ساجد.